

الأغاني

(إذا ما أمّ عبد الله لم تحلّل برؤاديه) .
(ولم تشف سقيماً هـيّج ... الحزن دواعيه) .
فقلت فديتك قد ترك الناس ذا منذ زمان .
ثم غنته إياه .

قال إسماعيل قد مات سليمان منذ ثلاث وسبعين سنة وينبغي أن يكون رأى الزرقاء قبل موته بسنتين أو ثلاث .

قال وقالت هي قد ترك الناس هذا منذ زمان .

فهذا من أقدم ما يكون من الغناء .

قال هارون وقال شراعة بن الزندبود - بسيط - .

(قالوا شراعة عندّين فقلت لهم ... ا يعلم أنّي غير عندّين) .

(فإنّ أبيتّم وقلتّم مثل قولهم ... فأحزونّي في دار ابن رامين) .

(ثم انظروا كيف طعّني عند معتركي ... في حرّ من كنت أرميها وترميني) .

قال هارون وحدثني أبو أيوب المديني عن أحمد بن إبراهيم قال قال بعض المدينيين أتيت

منزل ابن رامين فوجدت عنده جارية قد رفع ثديها قميصاً لها شارب أخضر ممتد على شفتيها

امتداد الطراز كأنما خطت طرتها وحاجباها بقلم لا يلحقها في ضرب من ضرب حسنّها وصف واصف

فسألت عن اسمها فقليل هذه الزرقاء .

نسبة الصوت الذي في الخبر صوت مجزوء الوافر .

(إذا ما أمّ عبد الله لم تحلّل برؤاديه) .

(ولم تشف سقيماً هـيّج الحزن دواعيه)